[101] وعده البرقي في رجاله تارة من أصحاب الامام الصادق (ع) (1). وأخرى من أصحاب الامام الكاظم (ع). وفي رجال الكشي: " قال حمدويه: ذكر محمد بن عيسى العبيدي: أن بكر بن محمد الازدي، خير، فاضل. وبكر بن محمد كان ابن أخي سدير الصيرفي " (3). والعلامة وابن داود ذكراه في القسم الاول من كتابيهما، وأوردا بعضا من عبارة النجاشي (4). والحاصل: أن الرجل من الثقات الاجلاء الذين لا مطعن عليهم بشئ. ثم إنه وقع سهو في عبارة الكشي، فظن أن عم بكر بن محمد هو (سدير)، ثم وصفه بالصيرفي، لاشتهاره بذلك. والصحيح: أن عمه هو (شديد) كما تقدم عن النجاشي، وإلا فبكر وعمومته عرب من الازد من بني غامد، وسدير والد حنان مولى صيرفي. والظاهر أن الذي أوقع الشيخ الكشي بهذا السهو هو ما رواه عن " علي بن محمد القتيبي، قال: حدثنا أبو محمد الفضل بن شاذان، قال: حدثنا ابن أبي عمير، عن بكر بن محمد قال: حدثني عمي سدير " (5). فظن أن سديرا هذا هو المشهور، ثم وصفه بالصيرفي. ويؤيد هذا - أيضا - ما رواه في ترجمة أبي الفضل سدير بن حكيم، وعبد السلام بن عبد الرحمن، وبنفس السند المتقدم " عن بكر بن محمد الازدي قال: زعم لي زيد

_____ (1) رجال البرقي: ص 40. (2) المصدر السابق: ص 48. (3) رجال الكشي: ص 592، رقم 1107. (4) خلاصة الاقوال: ص 25، رقم 1، ورجال ابن داود: ص 73، ذيل رقم 261. (5) رجال الكشي: ص 592، رقم 1108.

_____